على وصله ابن جريج وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه
عن عمرو بن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال الخاتم
المحفوظ حديث ابن عيينة انتهى فحماد بن زيد من اهل
العدالة والضبط ومع ذلك راجح ابو حاتم روايته
من هو اكثر عددا منه وعرف من هذا التقرير ان الشاذ
ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولى منه وبهذا هو المعتمد
في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح وان وقعت المخالفة مع
الضعيف فالراجح يقال له المعروف ومقابله يقال له
المنكر مثاله ما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب بن
حبيب وهو اخو حمزة بن حبيب الزيات المقرئ عن ابي
اسحق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلوة وآتى الزكوة
وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم
هو منكر لان غيره من الثقات رواه عن ابي اسحق موقوفا
وهو المعروف وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما
وخصوصا من وجه لان بينهما اجتماعا في اكثر الطالبي لغة وافتراقا
في ان الشاذ رواية ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف
وقد غفل من سوى بينهما والله اعلم وما تقدم ذكره من البفرد
النسبي ان وجد بعض طرقه فرد قد وافقه غيره فهو متابع

المراد بها

بكسر الباء الموحدة والمتابعة على مراتب ان حصلت للراوي
نفسه فهي التامة وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة
ويستفاد منها التقوية مثال المتابعة ما رواه الشافعي
في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم انه ان فيما
تفرد به عن مالك فعدوه في غرايبه لانه اشهب مالك
رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له
لكن وجدنا للشافعي متابعا وهو عبد الله بن مسلمة القعنبي
كذلك اخرجه البخاري عنه عن مالك وهذه متابعة
تامة ووجدنا له ايضا متابعة قاصرة في صحيح ابن خزيمة
من رواية عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله
بن عمر بلفظ فاكملوا ثلثين وفي صحيح مسلم من رواية عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلثين
ولا تقتصر في هذه المتابعة سواء كانت تامة ام قاصرة
على اللفظ بل لو جاءت بالمعنى كفى لكنها مختصة بكونها
من رواية ذلك الصحابي وانه وجد من يروي حديث
صحابة آخر يشبهه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط فنحو

Copyright © King Saud University